

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أسماء الفاعلين والمفعولين العاملة عمل الفعل لأنَّ - التنوين فيها مقدَّر مراد وحذف تخفيفاً وانجرَّ - الثاني لوجود لفظ الإضافة كقولك زيد ضارب عمروٍ غداً والثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو حسن الوجه لأنَّ - التنوين فيها مرادٌ أيضاً والتقدير مررت برجل حسنٍ وجهه والضرب الثاني يحصل فيه التعريف وذلك في موضعين أحدهما إضافة (أفعل) كقولك زيدٌ أفضل القوم ف (أفضل) معرفة عند الأكثرين وأفعل هذه تستعمل على ثلاثة أوجه أحدها ب (مِّنْ) كقولك زيدٌ أفضل من عمرو وهذه نكرة والثاني الألف واللام كقولك زيد الأفضل والثالث الإضافة .

فصل .

و (أفعل) هذه تضاف إلى ما هي بعضٌ له ولذلك لا تقول زيدٌ أشدُّ الحجارة ولا أفضل الحمير لأنَّ - ه ليس منهما ومن ههنا إذا قلت زيدٌ أفره عبدٍ فجررت كان زيداً عبداً والتقدير زيداً أفره العبيد وإنَّ - قلت زيدٌ أفره عبداً فنصبت لم يكن زيدٌ عبداً والمعنى عبيدٌ ه أفره من عبيدٍ غيره .

ومن المسألة المشهورة أفضل إخوته لا يجوز لأنَّ - إضافة أفضل إليهم